والوحيد، وقالوا ان على بريطانيا ان تلعب دوراً افضل مما هي عليه الآن. بعد ذلك تم توزيع الشخصيات على الطاولات الثلاث التي اعدت مسبقاً على الوجه التالي:

الطاولة الاولى، وضمت من حولها كلاً من حنا السنيوره وزهير الريس ومصطفى عبدالنبي النتشه.

الطاولة الثانية، واقتصرت على الحاج رشاد الشوا والياس فريج.

الطاولة الثالثة، وضمت فايز ابو رحمة وباسل كنعان وعزت العالول (**البيادر**، ١٩٨٦/٦/٧).

على امتداد الفترات الزمنية الخمس، اي ما مدته ساعتان ونصف الساعة، طرحت تاتشر على الحضور مسألة وصفتها بانها بالغة الاهمية وضرورية من أجل تنشيط عملية البحث عن السلام، وكسر الجمود الذي يحيط بتحركاته، وحتى توافق اميركا على مبادرة جديدة لتسوية الصراع في المنطقة. واخذت تاتشر تؤكد، خلال لقاءاتها المنفصلة مع كل مجموعة من المجموعات الثلاث، ان المنطقة ستظل تتخبط في هذا الوضع ما لم تقم قيادة جديدة بديلة للشعب الفلسطيني، ويتم التخلي عن م.ت.ف. مؤكدة انها جاءت الى اسرائيل لتقنع المسؤولين فيها بضرورة التحدث مع القيادة البديلة في حال تشكلها. وترغيباً لاعضاء الوفد، قالت تاتشر انها اقنعت اسرائيل بالموافقة على ذلك، وهي تنتظر رد فعل الجانب الفلسطيني، الذي اعلنت حرصها عليه، مشيرة الى ضرورة الاسراع في انجاز المدخل الى عملية التسوية، وهو ايجاد القيادة البديلة. ولم تكتف رئيسة الوزراء البريطانية بهذا الطرح المباشر، بل طرحت الى الحضور مواصفات القيادة البديلة، واهم هذه المواصفات ان تكون هذه القيادة على صلة وثيقة بالاردن، وتعمل معه من اجل الدخول في مفاوضات مع اسرائيل باشراف اوروبي ـ اميركي تحت مظلة مؤتمر دولي. وطالبت الجميع بالعمل من أجل الاعتراف بالقرار ٢٤٢ كصيغة دولية للتسوية، معلنة لهم ان الاردن وسوريا توافقان على القرار، وانه لم يبق سوى الموافقة الفلسطينية. وما دامت م.ت.ف. ترفض الموافقة على القرار ٢٤٢، فانه يتوجب على الشعب الفلسطيني و«الفئة المعتدلة» التي وصفتها تاتشر بـ «العقلانية» ان تفعل ذلك (**المصدر نفسه**).

اما اعضاء الوفد الثمانية، فقد اختلفت ردودهم واجاباتهم على ما طرحته تاتشر، طبقاً لاختلاف مواقفهم ومواقعهم السياسية ودرجة تأييد كل منهم لمنظمة التحرير الفلسطينية ومدى قربه او بعده من السياسة الاردنية. وطبقاً لذلك امكن تسجيل المواقف التالية:

□ ركز حنا السنيوره، الذي كان اكثر المتحدثين بين الجالسين الى طاولته، على دور م.ت.ف. وضرورة مشاركتها في اية تسوية سلمية. واشار الى ضرورة ان يكون للاردن دور في التسوية ولكن من خلال التنسيق مع المنظمة.

□ شدد الياس فريج على ضرورة التنسيق الفلسطيني ـ الاردني، ومدح دور الملك حسين في المساعي السلمية الجارية، وذكر لتاتشر انه رفض التوقيع على المذكرة التي قدمت اليها بسبب غياب اي ذكر للدور الأردني. ودعا الى اجراء انتخابات للمجالس البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة لانتخاب ممثلين عن الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، واوحى لتاتشر بفكرة امكان حل مسألة التمثيل عبر البرلمان الاردني.

□ تحدث رشاد الشوا عن دور م.ت.ف. وضرورة مشاركتها في التسوية، وقال ان أية محاولة لايجاد بديل من المنظمة، او للتغاضي عنها، هي محاولة فاشلة، كما ان ذلك امر لا يمكن قبوله. وتحدث عن عمليات الاستيطان الاسرائيلي الجارية ومعاناة سكان المناطق المحتلة، وشاركه في ذلك الياس فريج، حيث ذكّر كلاهما تاتشر بالتقرير الذي اعده الباحث الاسرائيلي ميرون بنبينستي حول الوضع المأساوي في قطاع غزة وطالبا بضرورة ايقاف عجلة الاستيطان.

□ على الطاولة الثالثة، التي ضمت فايز ابورحمة وباسل كنعان وعزت العالول، سمعت تاتشر من المتحدثين ما سمعته من الشوا وفريج حول الوضع في غزة بصورة خاصة، والمناطق